ماخذ ق

ليس بقوي لانه لما قام المضاف اليه فيها مقام المضاف اذ التقدير ولا تحسبن
نحل الذين يتخلون وكانه قوله بخلاف باب اعطيت يعني ليس تعلق هذا الباب بمجموع
الجملة ولا ربط بين مفعوليه فحسن الاقتصار على احدهما قوله ومنها انه يجوز
الالغاء الى آخره اي من خصائص افعال القلوب جواز الغائها اي ابطال عملها
اذا توسطت الافعال بين مفعوليها كقولك زيد علمت قائم او تاخرت عن مفعوليها
كقولك زيد قائم علمت امّا اذا توسطت فلانه اتجه وجهان وذلك ان الفعل
عامل في الابتداء ايضا عامل فيتجاذبه طرفان واعمالهما معا متعذر فلك الخيرة
في النظر الى ايّ العاملين شئت فاعمله على التعاقب وكذلك اذا تاخرت لهذا التعليل
بعينه الا ان الالغاء عند التاخير كان احسن وافصح لان الابتداء اقوى فهو
وضعف الفعل بالتاخير لكن مع ذلك عامل لفظي فله قوة المعنى واللفظ فجاز
اعماله وانما قال اذا توسطت او تاخرت تنبيها على انها اذا تقدمت اعمل لقوتها
بالتقديم واما اذا توسطت او تاخرت فضعف فاختير فيها الوجهان قال
المصنف في شرح المفصل وقد نقل جواز الالغاء عند التقديم ولا يبعد لان المعنى
في صحة الالغاء قائم بتقديمه او تاخره وهو ان معمولها لها اعراب ثابت
قبل دخولها فجعل بعد دخولها على اصله وجعلت هي تفيد معناه خاصة وهذا
حاصل في التقديم والتاخير والمانع اعمالها متقدمة لان المقتضي اذا
تقدم كان اقوى لتمكنه في صدر الكلام قوله لا يستقلان الخبر بن في الامثلة لان
اقتضاء العمل

لاستقلال مفعوليها كلاما مع ضعف عملها بالتوسط او التاخر بخلاف باب اعطيت
لان مفعوليه لا يستقلان كلاما لتعذر النسبة بينهما وعند الالغاء لغى الكلام ذكر
المصنف ان ذكر الافعال عند الالغاء كذكر الظرف في المعنى فاذا قلت زيد ظننت قائم
فكانك قلت زيد قائم في ظني قوله ومنها انها تعلق فيها حرف الاستفهام الخ اي
من خصائص هذه الافعال تعليقها وهو لزوم ابطال العمل لفظا لا معنى لمانع
لازم وهو وقوعها قبل الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل النفي
كقولك ما زيد بمنطلق او قبل لام الابتداء كقولك ظننت لزيد منطلق وقال المصنف
الفرق بين التعليق والالغاء ان الالغاء عبارة عن قطعها عن العمل مع جواز
العمل لبقائها على اصلها مع ارتفاع الموانع الراجحة والتعليق قطعها عن العمل
لمانع قوي منع من اعمالها وذلك عند دخول هذه الاحرف الثلاثة عليها لانك
لو اعملتها لجعلت ما بعد اللام وحرف الاستفهام والنفي معمولا لما قبلها وهو الافعال
هذه الاحرف عن ان يكون لها صدر الكلام وهي موضوعة بشرط ان تكون في صدر
الكلام وان لا يعمل ما قبلها فيما بعدها فوجب الالغاء لذلك وموضع ما بعدها
موضع نصب باعتبار المعنى لانه متعلق الظن الا انه جملة مستقلة وكونه متعلق الظن
باعتبار المعنى لا يخرجها عن كونها صدر الكلام الا ترى انك اذا قلت زيدا
ضربته او زيد هل ضربته لم تخرج بوقوعه خبرا للمبتدا عن كونه في صدر الكلام
صدر الكلام لانه وقع في صدر الجملة وقد وقف عليه ما يقتضيه فكذلك كم اعلم ان

Copyright © King Saud University